

يتضرع الإنسان بالدعاء الله الواحد الأحد ويطلب ما يشاء منه وهذا ما أمرنا به الإسلام، فإن التوكل على الله والاعتماد على مشيئته يسهل لك الطريق الذي تسعى إليه، فهناك دعاء اللهم إني أسألك العزيمة على الرشد والغنيمة من كل بر الذي يجمع بين كل مطالب الدنيا والآخرة التي يتمناها كل مسلم، وهو من أكثر الأدعية التي يجب أن يحافظ عليها المسلم لأنه يحصنك من الكفر ويثبت قلبك على الإسلام.

- يارب أسألك العزيمة على الرشد، والغنيمة من كل بر، وأسألك ياربي الثبات على الأمر، وأسألك ربي المغفرة والعفو، وأسألك الرضا وحسن الخاتمة.
- ربنا احفظ علينا ديننا، الذي هو عصمة أمرنا، وعقولنا، وأبداننا، ونسألك صحة في إيمان، وإيماننا في حسن خلق، وصلاحنا يتبعه نجاح وفلاح، ربنا اكفنا بحلالك عن حرامك، وبطاعتك عن معصيتك، وأغننا بفضلك عن سواك.
- ربي إني أسألك الثبات في الأمر، والاستقامة في ديني ودنياي.

## اللهم الثبات لقلبي

تنتشر في الفترة الحالية ظاهرة الإلحاد والكفر بالله وعدم الإيمان بالعقيدة الإسلامية بين المسلمين، ويساعد في ذلك انتشار المحتوى الغير أخلاقي الذي يقدمه مشاهير السوشيال ميديا، الذي غيب الكثير من أطفال وشباب المسلمين عن الإسلام، لذلك على كل أب وأم مراقبة تصرفات أبنائهم وإبعاد أطفالهم عن هذا المحتوى السيء، ومناقشة الشباب في أمور الدين، ونصحهم بقول دعاء اللهم إني أسألك العزيمة على الرشد والغنيمة من كل بر الذي يساعد على ثبات القلب على الإيمان، وبعض الأدعية الأخرى مثل:

- ربي أنا عبدك الفقير أسألك أن ترزقني حيك، وحب من يحبك، وأسألك الشهادة في سبيلك، فأعني ويسر أمري، واشرح صدري، ووقفني إلى كل ما تحبه وما يرضيك، وأبعدني عن كل ما يورث غضبك وسخطك علي يا أرحم الراحمين.
- ربنا أنت إلهي القادر اللطيف ثبت يارب قلبي على الإيمان، وحبيني في ديني الإسلام، وأرض عني يا رب العالمين.
- يا مقلب القلوب ثبتني على ديني.

## اللهم ارزقنا الثبات على طاعتك

يتعرض كل إنسان لوسوسة الشيطان في كل خطوة يخطوها في الحياة، ولكن المسلم الذي يتحصن بتريديد الأدعية مثل دعاء اللهم إني أسألك العزيمة على الرشد والغنيمة من كل بر يحفظه الله من إرتكاب المعاصي والذنوب، ويجعله يسعى في كل خطوة إلي الخير والطاعة، ومن الأدعية التي تساعدك على الثبات على طاعة الله:

- ربنا إنا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل إثم، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة والنجاة من جهنم، والثبات على طاعتك.
- يا الله أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت يا رحمان يارحيم.
- أسألك يا الله بكل اسم لك سميت به نفسك، أن ترزقني حب السعي في طاعتك، ودمها لي نعمة لا تنتهي.

## اللهم نسألك الثبات وحسن الخاتمة

ينقطع بعض الأشخاص عن الصلاة ثم يواظب عليها لفترة وينقطع مرة أخرى، وهذا حال عدد كبير جداً من الشباب والمراهقين الذين تأخذهم أهوائهم إلى هنا وهناك، ويساعد دعاء اللهم إني أسألك العزيمة على الرشد والغنيمة من كل بر وغيره من الأدعية على ثبات المسلم على الصلاة وعبادة الله، فلا تدري النفس متى تموت، ويسعى كل مسلم إلي حسن الخاتمة والموت على طاعة الله، ومن الأدعية التي وردت في ذلك:

- يا الله قني شر نفسي واعزم لي على أرشد أمري، ربي اغفر لي ما أسررت وما أعلنت، وما أخطأت وما عمدت، وما علمت وما جهلت، وأحسن ختامي يا أكرم الأكرمين.
- يارب أعني على الصلاة وتقبلها مني يا كريم، ربي ارزقني الهداية وإقامة الصلاة على الوجه الذي يرضيك عني، ربي ارزقني الهداية والإخلاص في عبادتك إلى يوم الدين.

- اللهم أحسن ختامنا، ولا تقبض روعي إلا و أنت راضي عني.

## وقت استجابة الدعاء بسرعة

شرح الله الدعاء له في كل وقت فلا توجد مواعيد للدعاء، لأن الله لا ينام ولا يغفل عن عباده، ولكن اجتهد بعض العلماء في توضيح بعض الأوقات التي يكون فيها الدعاء أكثر استجابة، وبرهنوا ذلك بأدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ومن أفضل الأوقات لاستجابة الدعاء:

بين الأذان والإقامة

- أشار لنا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، بأن الدعاء في الوقت بين الأذان وإقامة الصلاة هو دعاء مستجاب بإذن الله، فهو الوقت الذي يقبل فيه المسلمون للصلاة وينتظرهم الله فإذا دعا أحدهم بشيء ما في قلبه أجاب الله دعائه عاجلاً في الوقت المناسب.

الثالث الأخير من الليل

- هذا الوقت من الأوقات التي يتعبد فيها عدد قليل من المسلمين، لذلك يكافئهم الله باستجابة دعائهم في أسرع وقت.

شهر رمضان

- ورد في السنة النبوية أن للصائم دعوة لا ترد، وصيام شهر رمضان هو أعظم الأيام التي يصوم فيها الإنسان.

ليلة الخميس ويوم الجمعة

- يستغل المسلمون ليلة الخميس ويوم الجمعة في ذكر الله لما فيه من ثواب مضاعف، ويدعو الله لأن الدعاء في هذا الوقت مستجاب.

## نصائح للحفاظ على الدين والعقيدة

أكثر الأشخاص الذين يتركون أثر في الإنسان هم أصدقائه، لذلك إذا أردت أن تحافظ على الثبات على الدين وأن تقوي علاقتك بالله، وأن تطيعه بقلب خاشع، عليك باختيار الصديق المناسب، والابتعاد عن السيئين العصاة، وردد دائماً دعاء اللهم إني أسألك العزيمة على الرشد والغنيمة من كل بر، ليعينك الله على الحفاظ على دينك، ومن الأمور المهمة التي عليك إتباعها:

إتباع سنة الرسول صلوات الله عليه

- عند اتباعك لسنة رسول الله يتقرب قلبك من الله أكثر، وهي الصيام معظم أيام العام، وصلاة النوافل، والدعاء، والتأمل في خلق الله، والوضوء طول الوقت.

الإلتزام بالصلاة

- المواظبة على الصلاة تجعل الإنسان في رعاية ربه طوال اليوم، يحفظه الله من كل شر، ومن وسوسة الشيطان والبشر.

تحصين النفس

- كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مواظب على قول أذكار الصباح والمساء كل يوم، ليحصن نفسه، فهي تجعل الإنسان في حفظ الله حين يمسي وحين يصبح.

تذكر نعم الله

● يساعدك تذكر النعم التي سخرها الله لك، وشكره على كل نعمة تتمتع بها في أن تحفظ نفسك من إرتكاب المعاصي، وتحفظ قلبك بالإيمان بالله وقدرته ورحمته.

نسأل الله أن يحسن ختامنا ويتوفانا على دين الإسلام، فإن حسن الختام والعمل الصالح هو الهدف من الدنيا، وحصن نفسك دائماً بقول دعاء اللهم إني أسألك العزيمة على الرشد والغنيمة من كل بر، وانصح أولادك وعائلتك بهذا الدعاء، وحببهم في دينهم واعنهم على الإلتزام به.